

السيسي يدعو خلال قمة إفريقية إلى الحوار بشأن القضايا العابرة للحدود



○ الرئيس المصري متحدثا أمام القادة الأفارقة في مدينة العلمين.

ومن المتوقع أن تتطرق إلى التوترات الدبلوماسية مع أديس أبابا. وأضاف السيسي في كلمته: «تؤكد مصر مجددا موقفها الثابت الراض لأي تدخلات خارجية في الشؤون الداخلية للدول الإفريقية،

والداعي إلى احترام سيادة الدول ووحدرة وسلامة أراضيها». ويستمر النزاع بين مصر وإثيوبيا حول «سد النهضة» الذي أقامته الأخيرة على النيل الأزرق، وتعتبره القاهرة

تهديدا لأمنها المائي. وأخفقت الجهود الدبلوماسية بين مصر والسودان، دولتا مصب نهر النيل، من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى إلى التوصل إلى اتفاق ملزم لتنظيم تشغيل السد. وتؤكد إثيوبيا أن

المشروع حيوي لتنميتها الاقتصادية وتلبية احتياجاتها من الطاقة.

على وقع تجدد القتال بين منتمدي إقليم تيغراي الإثيوبي وأديس أبابا، اتهمت إثيوبيا مصر والسودان وإريتريا بدعم المتمردين، وأعلنت دبلوماسيين مصريين وإريتريين أشخاصا غير مرغوب فيهم بالبلاد، لترد القاهرة بقرار مماثل. ومنذ 23 سبتمبر، تدور اشتباكات عنيفة في شمال إثيوبيا على إثر هجمات شنتها جبهة تحرير شعب تيغراي على إقليمي عفر وأمهرة، ما أثار مخاوف من تجدد الحرب الأهلية المدمرة التي شهدها شمال البلاد بين عامي 2020 و2022 وأودت بنحو 600 ألف شخص.

وأفادت تقارير أمس الأحد بأن القوات الإثيوبية أحكمت سيطرتها الكاملة على مدينة ميكيلي، عاصمة إقليم تيغراي، فيما هاجمت طائرة مسيرة العاصمة الإثيوبية.

انتخابات في البوسنة قد تؤثر في مسار انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي



○ ناخبون يدلون بأصواتهم في بانيا لوكا. (أ ف ب)

المركية الضعيفة التي تربط بينهما.

وتجد البوسنة صعوبة للتعافي منذ حرب دامية دارت رحاها بين عامي 1992 و1995. وحصلت على صفة دولة مرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في ديسمبر 2022، وعلى الضوء الأخضر لبدء مفاوضات الانضمام إلى الكتلة. في 2024، لكن المفاوضات الفعلية لم تبدأ بعد لأن القادة السياسيين المحليين لم يطبقوا بعد المتطلبات الأساسية مثل تعزيز الرقابة القضائية وإقرار قوانين لمكافحة الفساد.

ومن المتوقع أن تعلن اللجنة المركزية للانتخابات في البوسنة بوفان كالابا للصحفيين في سراييفو إن بعض مراكز الاقتراع اضطرت إلى الإغلاق مؤقتا بسبب مشكلات في نظام التصويت الإلكتروني. وغيّرت اللجنة تصميم بطاقات الاقتراع واستحدثت نظاما جديدا للتعريف البيومتري على الناخبين وأجهزة مسح إلكترونية قالت إنها تهدف إلى الحد من التزوير. وتزايد إحباط الناخبين بسبب تباطؤ الاقتصاد وبطء وتيرة محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي واستمرار الأزمة السياسية، إذ عرقلت الأحزاب المهيمنة التي يغللب عليها الطابع العرقي في الكيائن مرارا قرارات الحكومة

الانتخابات أحزاب تأسست بناء على توجهات عرقية وهي حزب العمل الديمقراطي البوسني وتحالف الاشتراكيين الديمقراطيين المستقلين المتحدة، والتي قسمت البوسنة على أسس عرقية إلى جمهورية صرب البوسنة واتحاد البوسنيين (البوشناق) والكروات وتربطهما حكومة مركزية ورئاسة ثنائية.

ويقول كثير من الناخبين في البلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 3.4 ملايين نسمة إنهم يريدون تجاوز الخطاب المثير للانقسام، لكن المشهد السياسي يبدو عالقًا في مكانه. تتنافس في هذه

الاجتماعي بنسبة 16.7 بالمئة. وفي جمهورية صرب البوسنة، يتصدر تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين المستقلين بزعامة ميلوراد دوديك، الذي يدعو إلى توثيق العلاقات مع صربيا وروسيا، بنسبة 34.2 بالمئة.

وقالت تسيفانوفيتش، مرشحة تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين المستقلين الساعية للفوز بولاية ثانية في الرئاسة الثلاثية «نختر من يمكنهم إدارة بعض العمليات وبناء المجتمع وجعل جمهورية صرب البوسنة آمنة

ومستقرة». وإذا فازت الأحزاب القائمة على أساس عرقي واستمرت في خلافاتها داخل الحكومة المركزية، والتي ستكون الجهة التي ستضم رسميا إلى الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف، فمن المرجح أن يشهد التقدم في عملية الانضمام تعثرا أكبر. قال إسمايل جارسلييفيتش (51 عاما)، وهو معلم في مدرسة ثانوية في العاصمة سراييفو «بعد أكثر من 30 عاما على الحرب، لا يزال الوضع على حاله. ما زلنا نتحدث عن القومية... الوجود نفسها والقصة نفسها باستمرار».

زليكا تسيفانوفيتش، مرشحة تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين المستقلين الساعية للفوز بولاية ثانية في الرئاسة الثلاثية «نختر من يمكنهم إدارة بعض العمليات وبناء المجتمع وجعل جمهورية صرب البوسنة آمنة

أن الصاروخ قطع أكثر من 700 كيلومتر باتجاه البحر قبالة ساحلها الشرقي.

وكشفت وكالة الأنباء المركزية الكورية معلومات مفصلة على نحو غير معتاد عن الاختبار، بما في ذلك إحداثيات دقيقة لموقع الضربة. وقال هونج مين، الباحث البارز في المعهد الكوري للتوحيد الوطني: إن نشر هذه المعلومات يهدف فيما يبدو إلى دعم مزاعم كوريا الشمالية بأن الصاروخ قطع نحو ألف كيلومتر، وإبراز ما تعتبره بيونج يانج أوجه قصور في قدرات التتبع لدى كوريا الجنوبية واليابان. وأضاف أن الصاروخ يبدو نظاما فرط صوتي ذا رأس مخروطي الشكل اختبر للمرة الأولى في عام 2022، ما يشير إلى أن كوريا الشمالية تلجأ إلى الانتقال من مرحلة الاختبارات إلى مرحلة النشر التشغيلي.

وجاء الاختبار وسط توتر متصاعد بعدما أصدرت كيم يو جونج بيانا شديد اللهجة يوم الجمعة رفعت فيه مطالبة سول باعتذار عن انفجار اللغم الأرضي في المنطقة منزعوعة السلاح الذي أصاب جنودا كوريين جنوبيين بجروح خطيرة. وقالت: إن مزاعم سول «لا أساس لها» وإن كوريا الشمالية لم تزرع عبدا للغاما تستهدف القوات الكورية الجنوبية.

كييف – (أ ف ب): وقعت أوكرانيا وألمانيا صفقة أسلحة بقيمة 1,5 مليار دولار للمساعدة في التصدي لتصاعد الهجمات الروسية بالطائرات المسيّرة، فيما تزامنت زيارة تضامنية للمستشار الألماني فريدرش ميرتس أسس الأحد مع ضربات جديدة وصفارات إنذار في كييف. وتشمل الاتفاقية أسلحة للطائرات المسيّرة القتالية ودعمًا لقطع الطاقة الأوكراني المتضرر بشدة، والذي تستهدفه روسيا لقطع التدفئة والكهرباء خلال أشهر الشتاء شديدة البرودة، وفق ما كتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على منصة إكس.

وكان المستشار الألماني فريدرش ميرتس قد وصل الأحد إلى كييف لتأكيد الدعم الأوروبي لأوكرانيا فيما تصعد روسيا ضرباتها على العاصمة حيث استهدفت مجددا جسرا. ودوت صفارات الإنذار مرارا، بما في ذلك أثناء اصطحاب زيلينسكي ميرتس لمعاينة الأضرار التي لحقت بالأكاديمية الوطنية للعلوم، بعدما استهدفتها طائرة مسيرة هجومية روسية اثنتين، ما أسفر عن مقتل شخصين. وقال ميرتس «هنا يمكننا أن ندرك عبثية هذه الحرب التامة» مضيفا «يجب أن نتوقف هذه الهجمات الهجمية على السكان المدنيين الأوكرانيين».

وألحق انفجار سُمع في أنحاء المدينة أضرارا بسطح الطريق على الجسر الشمالي، وهو أحد عدة جسور تربط بين شرق كييف وغربها فوق نهر الدنيبر وتعرضت لضربات متكررة خلال الأيام الأربعة الماضية. وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كلتشكو إن كييف، التي بقيت إلى حد كبير بمنأى

عن الدمار الذي لحق بالمناطق القريبة من خطوط الجبهة خلال نحو خمس سنوات من النزاع، ينبغي أن تكون الآن في حالة تأهب بسبب تصاعد الهجمات. وطالت هجمات متواصلة على مدار الساعة مناطق سكنية ومحطات وقود ومدارس وبنى تحتية للسكان الحيد والاتصالات، فيما تعطل صفارات الإنذار شبه المتواصلة الحياة اليومية وتبقى السكان في حالة توتر. يأتي هذا فيما أفاد زيلينسكي الأحد بأن الولايات المتحدة تسعى إلى التوسط لعقد جولة جديدة من المحادثات بين أوكرانيا وروسيا بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ أربعة أعوام ونصف العام، على أن تُعقد «أوكرانيا بحاجة إلى دعمًا كامل في الأسابيع المقبلة» مضيفا أنه «لا م يتم وقف روسيا، سنتجه ألنها العسكرية إلينا عاجلا أم آجلا». وطالبت أوكرانيا مرارا



○ أنصار خان خلال التظاهرة في خيبر بختونخوا. (أ ف ب)

انطلاق مسيرة لأنصار عمران خان في شمال غرب باكستان للمطالبة بالإفراج عنه

خان من معابنتسه. ويقع خان، نجم الكريكت السابق البالغ 73 عاما، خلف القضبان منذ أغسطس 2023 ويواجه عشرات التهم التي تراوح بين الفساد والخيانة والتحريض على العنف عقب الاحتجاجات التي اندلعت ضد الحكومة في مايو 2023 وما تخللها من أعمال شغب.

ويرفض خان وفريقه القانوني هذه الاتهامات ويصفونها بأنها قضايا ذات دوافع سياسية تهدف إلى تقويض شعبيته. وقال أفريدي إن المسيرة ستصل بحلول الخميس إلى خير آباد الواقعة على بعد 80 كيلومترا غرب إسلام آباد. وقال خبير الشؤون الجيوسياسية تيم ويلاسي-ويلسي إن «الجيش والشرطة قسارون تماما على الدفاع عن إسلام آباد، والحكومة ليست تحت أي تهديد مباشر». لكنه لفت إلى «تفاقم المشكلات التي تواجه باكستان وتراكمها».

وتهدف المسيرة، وفق منظميها، إلى انتزاع الإفراج عن خان من خلال شلل الحركة في العاصمة حيث أقيمت حواجز استعدادا للتحرك. ومنذ أسابيع، وُضعت حاويات شحن استولت عليها السلطات مؤقتا على امتداد الطرق الرئيسية وعند المداخل الاستراتيجية للعاصمة الباكستانية، لقطع الطريق أمام المتظاهرين. وأشار ويلاسي-ويلسي إلى أن الاحتجاجات «مدفوعة في جوهرها بعوامل اقتصادية»، مع تسبب الحرب في الشرق الأوسط بارتفاع أسعار الوقود في باكستان، إضافة إلى ارتفاع أسعار الغذاء على خلفية الحرب في أوكرانيا.

ميرتس يزور أوكرانيا وسط تصعيد الضربات الروسية على جسور كييف



○ ميرتس وزيلينسكي يعقدان مؤتمرا صحفيا في كييف. (رويترز)

بأنظمة اعتراض متطورة لإسقاط الطائرات المسيّرة الروسية الجديدة والسريعة والمزودة بمحركات نفاثة، إضافة إلى الصواريخ الباليستية القوية. وقال ميرتس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع زيلينسكي إن الاتفاق الأخير ينص على الإنتاج المشترك لطائرات مسيّرة مخصصة لاعتراض المسيّرات النفاثة. وأضاف «تحققت بالفعل اختراقات تقنية كبيرة في هذا المجال خلال الأسابيع الأخيرة». وتابع «يجري الآن زيادة الإنتاج. وهذا يعزز الدفاع الجوي الأوكراني بسرعة وبشكل كبير». وقال ميرتس: «نحن نزود أوكرانيا بأسلحة بعيدة المدى وطائرات مسيرة قتالية وتقنيات لأقمار الاصطناعية حتى تتمكن أيضا من استهداف مواقع الإطلاق الروسية». وتوعدت روسيا الأحد بتكتيف ضرباتها على البنى التحتية الأوكرانية، ردا على تصريحات لزيلينسكي توعد فيها بزيادة الهجمات على مصافي النفط الروسية.